اجيب بان هذا البلغ لان المعني فاذنوا بنوع
من الحرب عظيم من عند الله و رسوله
ولما نزلت هذه الاية قال المربون بل نتوب
الي الله فانه لا ثبات لنا من الله ورسوله
فرضوا براس المال فشكا من عليه الدين
العسرة وقالوا لهم الدين اخرونا الي ان
تدرك الغلات فابوا ان يؤخروا فانزل
الله تعالي **وان كان ذو عسرة فنظرة**
له اي عليكم تاخيره **الي ميسرة** اي وقت
يسرة تشبيه في كان في هذه وجهان
اظهرهما انها تامة بمعني حدث ووجد
اي وان حدث ذو عسرة فتكفي بها
عملها كسايرالافعال و الثاني انها ناقصة
وخبرها محذوف قال ابوالبقا تقديره
وان كان ذو عسرة لكم عليه حق او
نحو ذلك وقدره بعضهم وان كان
ذو عسرة غريما وقرا نافع بضم السين
والباقون بفتحها **وان تصدقوا**
اي بالابرا وقرا عاصم بتخفيف الصاد

والباقون

والباقون بالتشديد علي ادغام التا في
الاصل و التخفيف علي حذفها **خير لكم**
اي اكثر ثوابا من الانظار وهذا مما فضل
المندوب فيه الواجب فان الابرا مندوب
اليه والانظار واجب فيحرم حبس المعسر
وهل القول قوله في اعساره اولابد من
بينة تشهد بذلك ينظر ان كان الدين
عن عوض كالبيع والقرض فلابد منها
بينة وان كان عن غير عوض كالضمان
والاتلاف والصداق فالقول قول
المعسر بيمينه وعلي الغريم البينة
الا ان يعرف له مال فلابد من بينة
ان كنتم تعلمون فضل التصدق
علي الانظار فافعلوا وقيل المراد بالتصدق
الانظار نفسه ورد هذا كما قال الامام
بان الانظار قد علم مما قبل فلابد من
حمله علي فايدة جديدة قال عليه
الصلاة والسلام لا يحل دين رجل مسلم
فيؤخره الا كان له كل يوم صدقة وروي

ق

Copyright © King Saud University